

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.4/L.1/Add.1
30 October 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات:

تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على

المنافسة لدى البلدان النامية

الدورة الأولى

جنيف ، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،

من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

المقرر: السيدة أ. غونشاليس ماريرو (كوبا)

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
		الأول -
٢	٢٩ - ٣٥	وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة (البند ٣ من جدول الأعمال) (تابع)

الفصل الاول
وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة
(البند ٣ من جدول الاعمال)
(تابع)

٣٥ - عرضت على اللجنة الدائمة عند نظرها في هذا البند الوثيقة التالية:
"القضايا المطروحة للبحث لدى وضع برنامج العمل: مذكرة من أمانة الاونكتاد"
• (TD/B/CN.4/2)

٣٦ - حدد ممثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الخطوط العريضة
لأنشطة المنظمة في مجال الخدمات وأساليب العمل المتملة بها . ووصف هذه الأنشطة
بأنها تتبع مسارين منفصلين وإن كان يكمل أحدهما الآخر: الأنشطة التي تجريها لجان
قطاعية متخصصة مثل لجنة الأسواق المالية ، ولجنة النقل البحري ، ولجنة سياسة
المعلومات والحواشيب والاتصالات ؛ وتلك الأنشطة المتملة بأدوات التحرير في منظمة
التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وهي مدونات قواعد التحرير وصك المعاملة
الوطنية . ويمكن لهذه الجهود التعاونية أن تتراوح بين التبادل البسيط للمعلومات
وإعداد الدراسات و/أو المنشورات التحليلية ، ومتطلبات الإخطار الرسمي والشفافية ،
واستعراضات السياسة العامة ووضع توصيات بالسياسة العامة . وقد وفرت اللجان
القطاعية محفلا متميزا للتبادل المنتظم للآراء بشأن التطورات في قطاعات الخدمات -
سواء على مستوى السياسة العامة أو الصناعة ، والإعراب عن القضايا التي تثير
الاهتمام ، وإجراء دراسات تحليلية شاملة أو تنظيم أحداث خاصة ، ولا سيما مع ممثلين
من بلدان غير أعضاء ومع القطاع الخاص . وفيما يتعلق بأدوات التحرير التي تندرج
تحت مسؤولية اللجنة المعنية بحركة رأس المال والمعاملات غير المنظورة ، فإنها تضيف
بُعدا هاما إلى هذا العمل القطاعي باخضاع البلدان الاعضاء لضوابط التزامات ملزمة
قانونا وإجراءات استعراضية متطورة . وقد اعتمد توسيع أحكام الخدمات في العقد
الماضي إلى حد كبير على الخبرة الفنية للجان القطاعية . واتيحت للاجتماع ووثيقة
تشمل اختصاصات هذه اللجان التابعة للمنظمة والمنشورات الأخيرة الصادرة عن المنظمة
في مجال الخدمات .

٣٧ - وقال ممثل الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) إن "هدف
الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات" هو: وضع إطار متعدد الأطراف لمبادئ وقواعد
التجارة في الخدمات ؛ والعمل على توسيع التجارة في الخدمات في ظروف الشفافية
والحرير المتدرج ، وتعزيز النمو الاقتصادي لجميع الشركاء التجاريين وتنمية
البلدان النامية . وثمة جانب هو زيادة مشاركة البلدان النامية في التجارة
العالمية . ومن المقرر تيسير ذلك بوسائل منها التفاوض على التزامات محددة بشأن

توفير فرص الوصول إلى الأسواق والمعاملة الوطنية لموردي الخدمات الأجنبي مع العمل على تدعيم الكفاءة والقدرة التنافسية للخدمات المحلية في البلدان النامية . إن سد الثغرات الكثيرة في مجال المعلومات المتصلة بالتجارة في الخدمات بطريقة شاملة ومنسقة سيسهم إسهاما ايجابيا في تلبية هدف التحرير المتدرج للتجارة في الخدمات ، مما يعزز النمو الاقتصادي لجميع الشركاء التجاريين وتنمية البلدان النامية . وقد أصبحت هذه الحاجة واضحة في الأسابيع الأخيرة حين زار أعضاء شعبة الخدمات في أمانة الفات ٢٥ بلدا ناميا ، مع توقع ايفاد سبع بعثات أخرى في المستقبل العاجل لتقديم المساعدة في مجال الإعداد التقني وتنقيح العروض .

٢٨ - وقال ممثل صندوق النقد الدولي إن الصندوق يبدي في مجال الإحصاءات ، بفضل ولايته ، اهتماما خاصا بصياغة المنهجية وجمع الإحصاءات بشأن موازين المدفوعات . وفي هذا العمل عني الصندوق بتحقيق توازن بين احتياجات كل من مجتمعي ومستخدمي البيانات ، وسعى إلى تحقيق قدر عالٍ من التوافق مع الجهود الإحصائية المماثلة التي تبذلها منظمات دولية أخرى . وفي نشرة Balance of Payment Manual (الطبعة الخامسة) كُرس اهتمام خاص لتوسيع شمول تلك المعاملات التي يتوقع أن تزداد أهميتها ، وهو جانب يتمل اتصالا مباشرا بإحصاءات الخدمات ، حيث أُجري تفصيل أكبر كثيرا للمجاميع ، وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات والخدمات المالية . كما تم ايراد المتطلبات الإحصائية للمفاوضات المتعددة الأطراف . وأُجري تمييز واضح بين المعاملات الدولية في الخدمات وفي الدخل . وقبل ذلك كان يتم تجميع دخل العمالة والملكية مع خدمات أخرى بخلاف النقل البحري والسفر والنقل ، في حين كان يتم تغطية الدخل الاستثماري بشكل منفصل . وفي المعاملة المنقحة تم تغطية تعويض العاملين والدخل الاستثماري كمكون رئيسي منفصل للحساب الجاري من أجل التنسيق مع مفهوم الدخل في نظام الحسابات الوطنية . وأدى هذا أيضا إلى تدعيم الروابط بين دخل ميزان المدفوعات وحسابات رأس المال ، وهي أمور لها أهمية خاصة في تحليل تنفيذ الخدمات . إن الطلب المتزايد على إحصائيات أدق وأكثر تفصيلا بشأن المعاملات الدولية في الخدمات يعكس الأهمية المتزايدة لقطاع الخدمات في اقتصادات كثيرة . وليس مستغربا أن قطاع الخدمات تبرز أهميته أيضا في النماذج التي يقدمها الصندوق بشأن السياسة العامة ، وخاصة فيما يتعلق بالقطاع المالي حيث تبرز الحاجة إلى بناء المؤسسات وإلغاء الضوابط التنظيمية واعتبارات الحيطة المالية . وهذا يناسب أيضا الحاجة إلى تعزيز الشفافية عند وضع السياسة العامة وتنفيذها على السواء . كما أن النقاط الواردة بشأن تقديم النصح في مجال السياسة العامة تتجلى في التأكيد المتزايد على قطاع الخدمات في عمل الصندوق في مجال المساعدة التقنية ، وخاصة في تدعيم الخدمات الإحصائية وفي بناء المؤسسات ، وخاصة فيما يتعلق بالنظام المصرفي .

٢٩ - ورحب ممثل غرفة التجارة الدولية - التي شاركت بنشاط في الاونكتاد الشامن بوصفها المتحدث باسم المجتمع التجاري الدولي - بدعوة التزام كرتاخينا إلى إشراك القطاع الخاص بشكل أوثق في عمل الاونكتاد . وقال إن تعاون غرفة التجارة الدولية مع الاونكتاد ، في مجالات منها مجال الخدمات ، كان سابقاً على التزام كرتاخينا بأعوام طويلة ، وان الاعتراف المتزايد من جانب الاونكتاد بالدور البناء للقطاع الخاص في عملية التنمية هو أمر مشجع . إن غرفة التجارة الدولية ، التي لها أعضاء في ١١٠ بلدان معظمها من البلدان النامية ، تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي للجميع من خلال مجال واسع من الأنشطة . وتؤيد غرفة التجارة الدولية تأييدا كاملا جولة أوروغواي ، بما في ذلك تحرير التجارة العالمية في الخدمات التي يجب أن يشاطر الجميع في فوائدها ؛ ويمكن للاونكتاد ، بل عليه ، أن يساعد على ضمان تحقيق ذلك . وفي هذا السياق حددت الوثيقة TD/B/CN.4/2 مجالات للدراسة مثل تنمية الموارد البشرية ، وحاجة البلدان النامية إلى الاستفادة بشكل أكمل من المعلومات بشأن الخدمات ، ودراسة التشريعات واللوائح المنظمة للإنتاج والتجارة في الخدمات . واسترعى الاهتمام إلى الأنشطة العملية التي تمارسها غرفة التجارة الدولية وإلى عمل لجانها المتخصصة التي تعنى بأمور منها على سبيل المثال: الخدمات المالية ؛ النشاط المصرفي ؛ التأمين ؛ سياسات الحوسبة والاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلومات ؛ التسويق والاعلان والتوزيع ؛ النقل الجوي ؛ والنقل البحري . ولهذه اللجان اتصالات نشطة مع الاونكتاد والمنظمات الدولية الأخرى المختصة . ولذا يبدو ان الإمكانيات كبيرة لاستكشاف مجالات التعاون الممكنة . وحالما تقرر الحكومات الاعضاء في الاونكتاد برنامج العمل ، ستكون غرفة التجارة الدولية على استعداد تام لاستكشاف المجالات التي يمكن ان تقدم فيها يد العون المفيد والمناسب على قدر توافر الموارد .
